

## أثر إستراتيجية خلايا التعلم في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ

بشائر فاضل عليوي عباس

طرائق تدريس الاجتماعيات/كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل

قيس حاتم هاني الجنابي

سعد طعمة بليل

طرائق تدريس الاجتماعيات/كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل

Aliahmed342655@gmail.com

|                                  |
|----------------------------------|
| معلومات البحث                    |
| تاريخ الاستلام : 2020 / 3 / 4    |
| تاريخ قبول النشر : 2020 / 3 / 16 |
| تاريخ النشر : 2020 / 10 / 2      |

## المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى معرفته: (أثر إستراتيجية خلايا التعلم في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ)، واعتمد الباحثون المنهج شبه التجريبي كونه المنهج الملائم لإجراءات البحث وتألف مجتمع البحث من المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة بابل/ناحية المدحتية وتم اختيار واحدة منها وهي متوسطة أم سلمة للبنات لتكون عينه للبحث وطبقت التجربة فيها على مجموعتين الأولى مجموعة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية والثانية ضابطة درست بإستراتيجية خلايا التعلم. ولقد كافأ الباحثون بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات منها أعمار الطالبات محسوبا بالشهور، وتحصيل الوالدين، واختبار (رافن)، ودرجات الطالبات في مادة التاريخ للفصل الدراسي الأول (الكورس الأول) للعام الدراسي (2018-2019)، واتخذ الباحثون الاختبار التحصيلي أداة للبحث، وكانت النتائج أن المجموعتين متكافئتين إحصائياً، واستعمل الباحثون الوسائل الإحصائية الملائمة لإجراءات البحث منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كأي، ومعامل صعوبة الفقرة ومعامل التمييز، وفعالية البدائل الخاطئة، ومعادلة كيودر-ريتشاردسون 20، وبعد تحليل النتائج إحصائياً أظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيلي أي وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح المجموعة التجريبية اللواتي درسن على وفق إستراتيجية خلايا التعلم، وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحثون إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات الدالة: التعليم، المعرفة، فهم، تطبيق، المجموعة الضابطة، المجموعة التجريبية

# The Effect of Learning Cells Strategy on the Achievement of First-year Intermediate Pupils

**Bashaer Fadel Alaiwi Abbas**

*Department of Methodology of Social Sciences/ College of Basic Education  
/ University of Babylon*

**Saad Toama Blael Qais Hatem Hani Al-Janabi**

*Department of Methodology of Social Sciences/ College of Basic Education  
/ University of Babylon*

## Abstract

This study aims to know the effect of the learning cell strategy on the achievement of the first-grade intermediate students in the history subject), and the researchers adopted the semi-experimental approach as it was the appropriate approach for the research procedures and the research community was damaged from middle and high schools in Babel Governorate/Al-Madhath sub-district, and one of them was chosen, namely Um Salamah Intermediate School for Girls to be a sample for research and applied the experiment in it to two groups, the first is a control group that studied by the usual method and the second is a control who studied the learning cells strategy.

The researchers rewarded between the two research groups in some variables, including the ages of students calculated in months, parents' achievement, (Raven) test, and students' grades in the history course for the first semester (first course) for the academic year (2018-2019), and the researchers took the achievement test as a research tool. The results were that the two groups are statistically equivalent, and the researchers used the appropriate statistical methods for the research procedures, including the T-test for two independent samples, the CI square, the paragraph difficulty coefficient and the discrimination coefficient, the effectiveness of the wrong alternatives, and the Keoder-Richardson equation 20, and after analyzing the results statistically, the students of the experimental group showed the superiority of Achievement test, meaning the existence of a statistically significant difference at the level of significance (0.05) for the benefit of the experimental group who studied according to the learning cell strategy, and in light of the research results, the researchers reached a set of conclusions, recommendations and proposals.

**Key words:** education, knowledge, understanding, application, control group, experimental group

## الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث: انطلاقاً من الحاجة المهمة والضرورية إلى مواكبة التطورات الحديثة واستخدام الإستراتيجيات وطرائق تدريسها من المهم الإلمام بكل ما هو جديد من التدريس ووضع موضع التنفيذ<sup>(1)</sup>، إذ أصبح التعليم محط اهتمام الشعوب والأمم وأساليب العنصر الأساسي في تطويرها ورقبها إذا كانت هناك إمكانيات واضحة للنهوض والتقدم والتطور وكان التعليم ضمن المراحل التي كانت موضع اهتمام التربويين لدورهم في بناء شخصيات الطلبة والاهتمام بالجانب المعرفي لذا عملت لجنة تخطيط المناهج بتقليل حجم المواد وجعلها أكثر ملاءمة للطلبة وإمكانياتهم.

وجرت الكثير من الدراسات والندوات والأبحاث في هذا الميدان منها المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد في الجامعة المستنصرية في بغداد سنة 2005 على أهمية تطوير المناهج وخاصة المواد الاجتماعية وليمثل الأهداف والمحتوى والإستراتيجيات لمواكبة التطورات الهائلة في عالم التعليم<sup>(2)</sup>.

تهتم مادة التاريخ بحفظ المعلومات وتلقينها أكثر من الاهتمام بتفكير الطالبات، أي إن أغلب المدرسات يستعملن طرائق تدريس تعتمد على الطرائق الاعتيادية، وهذه الطرائق تصب بشكل أساسي على الحفظ

والتلقين، وقله استعمال الأنشطة والوسائل التعليمية، مما أدى إلى ضعف الطالبات في فهم واستيعاب هذه المادة، ومن ثم أدى إلى ضعف التحصيل لديهن.

وللتعرف والتأكد من وجود هذا الانخفاض زار الباحثون عددا من المدارس المتوسطة والثانوية والتقوا بعدد من المدرسات والمدرسين لمادة التاريخ وقدموا لهم استبياناً مفتوحاً تضمن الأسئلة الآتية:

س1/ ما مدى معرفتكم بالإستراتيجيات الحديثة واستعمالك لها في التدريس؟

س2/ ما المشاكل التي تواجهكم في تدريس مادة التاريخ؟

س3/ هل يوجد ضعف في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ؟

ولقد أظهرت النتائج أن نسبة:

1. 90% منهن يستخدمن طريقة المناقشة في تدريس مادة التاريخ للصف الأول المتوسط وأن نسبة 10% منهن يستخدمن طرائق المحاضرة ولا يعتمدن على إستراتيجيات حديثة في التدريس ومنها خلايا التعلم في تدريسهن للمادة واقتصرهن على الطرائق التقليدية في التدريس التي تشغل وقت الطالبات بالحفظ والواجبات الروتينية.

2. (65%) من مدرسات مادة التاريخ للصف الأول متوسط أكن أن يوجد انخفاض في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ بسبب عدم توفر وسائل علمية حديثة، وكثرة عدد الطالبات في الصف الواحد الأمر الذي أدى إلى تعرقل سير الدرس بالشكل المطلوب وأن نسبة (35%) منهن يرين أنه لا يوجد انخفاض في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ.

3. (75%) منهن أكن أن هناك بعض الصعوبات التي تواجهها طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ نتيجة لعدم ترابط أغلب المواضيع الموجودة في الكتاب مع السنين السابقة ومن ثم فإن الطالبات لا يمتلكن معلومات أساسية حول هذه المواضيع مما يزيد صعوبة تفهمها، وأن نسبة (25%) منهن يرين أنه لا توجد أي صعوبة تواجه طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ.

وبناء على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الآتي

(هل لأثر استخدام إستراتيجية خلايا التعلم في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ؟)

ثانياً/ أهمية البحث: لا يستطيع الفرد أو المجتمع أن يستغني عن التربية وهي بمعناها "نشاط كلي يؤثر في تكوين الفرد ووسيلة لاستمرار الحياة فهي لا تختصر على مدة أو مرحلة معينة بل تمتد إلى عمر الإنسان وحياته من ولادته حتى مماته<sup>(3)</sup>.

وللتربية أثر كبير في الحفاظ على هوية المجتمع وشخصيته التي تكونت في مدة زمنية طويلة من التطور في الأحداث والظروف الاجتماعية والثقافية فهوية المجتمع هي الحضارة التي كونها وعقيدته وعاداته وتقاليده<sup>(4)</sup>.

فهي عملية منظمة وهادفة ترمي إلى إعداد وتنظيم الفرد للحياة السعيدة في المجتمع والبيئة والعصر الذي يعيش فيه بموجب برامج وعمليات تدريس وممارسة وتعليم منظم يعني بتزويد الفرد بالخبرات بإشراف المؤسسات التعليمية وتعاونها مع الأسر والمجتمع وتعنى التربية عملية إستراتيجية واجتماعية إذ يتوقف رقي المجتمعات على مستوى اهتمامها لكي تحقق الأهداف التي يريدتها الإنسان<sup>(5)</sup>.

لذا فهي وسيلة لإنماء شخصية الفرد من الجوانب الجسدية والبدنية والاخلاقية وقدرتها على أن تلائم وتتناسب مع محيط وبيئة المجتمع<sup>(6)</sup>.

فهي تهتم بقدرتها وإمكانياتها على بناء شخصية الفرد والمجتمع وهي مرتبطة بمخطط اقتصادي واجتماعي إذ تعكس التربية السياسة التي تتبناها الدولة بتحقيقها للأهداف التربوية وتعد بمثابة الميدان الذي تتصادم فيه الأفكار وباستطاعة الفرد أن يفهم سياسة أي بلد عن طريق المناهج الدراسية المطبقة والمعمول بها في مدارس ذلك البلد<sup>(7)</sup>.

وترتكز عملية التعليم إلى سلسلة من التخطيط والتحضير على مجموعة من المستويات في تحقق الأهداف التي لها علاقة بالمؤسسات التعليمية وخاصة المدارس إذ تسعى إلى ترجمة أهداف النظام التربوي إلى أهداف واقعية عن طريق تغيير سلوك المتعلمين بمروره بمراحل متوالية من الإجراءات والأنشطة المختلفة، فالتعليم مصطلح يطلق على العملية التي تجعل الآخر يتعلم ويعرف بأنه ((معلومات تلقى ومعارف تكتسب أو نقل المعلومات منسقة إلى المتعلمين وهو نقل معارف وخبرات أو مهارات وإيصالها إلى الفرد أو مجموعة أفراد بطريقة سهلة ومناسبة))<sup>(8)</sup>.

وأساليب المنهج مخططا تربويا يتكون من عناصر وأهداف ومحتوى وتدریس وتعليم ومشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ومعرفية مرتبط بالمتعلمين ومطبق في ظروف ومواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها وبمتابعة لتحقيق النمو الكامل لشخصية الفرد بجميع جوانبهم<sup>(9)</sup>.

ولتوصيل محتوى مادة التاريخ إلى المتعلمين بصورة مفهومة وجيدة لا بد من اتباع طرائق تدريس ملائمة يتم بها تنظيم وترتيب خطوات عملية التعليم حتى تؤدي إلى تحقيق أهداف الدرس بأفضل الطرق وهذا لا يتحقق إلا باستعمال الطريقة الملائمة في إيصال المعلومات والحقائق إلى الطلبة بشكل جيد<sup>(10)</sup>.

تتضمن طرائق التدريس الوسائل التعليمية ومواد العمل في المواقف التعليمية لإتقان وفهم المادة فهي تعتمد على فهم وتفسير المدرس للحقائق ومدى اعتقاده لتفاصيل جوانب الحياة وتطبيقها للحقائق على وفق اعتقاده وفهمه لأساليبها<sup>(11)</sup>.

وأن المدرس هو الذي يختار طريقة التدريس وعليه لا بد أن يمتلك القدرة والكفاية التعليمية في تحديد الطريقة والأسلوب والوسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية<sup>(12)</sup>.

وتبرز أهمية التعلم النشط في مساعدة المتعلمين على تعلم المفاهيم والمعلومات التي تثير اهتمامهم واتجاهاتهم الإيجابية نحو المادة والدراسة وتسمح بفرصة ربط المحتوى بالحياة الواقعية للمتعلم<sup>(13)</sup>.

وتعد إستراتيجية خلايا التعلم من إستراتيجيات التعلم النشط إذ إن قيمتها تجعل الطالبات يتعلمن في مجموعات نشطة تؤدي إلى نقاشات مفيدة، التي يمكن أن تتم مع بعضهن ولقد ذكرت تجارب التعلم الإيجابية التي تستخدم إستراتيجيات التعلم النشط من كثير من المعلمين والمدرسين، ثم تؤدي إلى علاقات إيجابية بين الطالبات أنفسهن ويتكيفن مع بعضهن مقارنة بالخبرات الفردية والجماعية<sup>(14)</sup>.

فهي إستراتيجية تعمل على حل مشكلة الصف ذات المستويات المختلفة إذ يتواجد فيه المتفوقون والمتوسطون وبطيئو التعلم فيحاول المعلم أن يلائم بأسلوبه وطريقته مستوى التلاميذ لأن المتفوقين لا يتقدمون بصورة دائمة بينما يواجه بطيئو التعلم صعوبة في الاستيعاب والمتأخرون يشعرون بالملل أثناء الدرس في معظم الأوقات<sup>(15)</sup>.

لذا تؤثر طريقة التدريس وأسلوبها بشكل مباشر وغير مباشر في زيادة أو قلة التحصيل؛ لذلك لا بد من الإلمام بأساليب وطرائق تدريس حديثة يمكن للمدرس بها زيادة التحصيل، إذ يمثل التحصيل جانبا أساسيا في حياة الطالب وله دور في حياة الفرد لذا يكون الوصول إلى التحصيل المرتفع ضمن الطلبة ذوي المستوى العقلي المرتفع، فقد عيّنت المؤسسات التربوية بالتحصيل لكونه مؤشرا يدل على مدى تقدمها؛ لأنه يعكس

نتائج التعليم ولقد أولت المجتمعات أهمية بالغة في التحصيل؛ لأنه أساليب المقياس الذي يدل على مدى ما عند الطالب من ذكاء وقدرات عقلية فهو ذكي إذا حصل على درجات ومعدلات عالية وقليل الذكاء إذا كان تحصيله متدنٍ وأصبح التحصيل محط أنظار الجميع وهو المقياس الأساسي لنجاح الطالب في المدرسة والحياة الاجتماعية والتعايش مع الآخرين في المستقبل<sup>(16)</sup>.

**ثالثاً/هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى معرفة:**

(أثر إستراتيجية خلايا التعلم في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ)

**رابعاً/فرضيه البحث:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن التاريخ إستراتيجية خلايا التعلم ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

**خامساً/حدود البحث: يتضمن البحث الحالي على الحدود الآتية:**

1- الحد البشري: طالبات الصف الأول المتوسط

2- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2018-2019)

3- الحد المكاني: المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنات في محافظة بابل/ناحية المدحتية.

4- الحد المعرفي: الفصل الرابع (أهم المراكز الحضارية في شبة الجزيرة العربية)، والفصل الخامس (الحضارات القديمة المجاورة للبلاد العربية) من كتاب التاريخ، ط6، للعام الدراسي (2018-2019 م)

**سادساً/تحديد المصطلحات:**

**أولاً/الأثر:** هو مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل<sup>(17)</sup>.

**التعريف الإجرائي للأثر:** هو التغيير الذي تتركه إستراتيجية خلايا التعلم في تدريس مادة التاريخ القديم لدى طالبات الصف الأول المتوسط لرفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

**ثانياً/إستراتيجية خلايا التعلم:** وهي إستراتيجية تعليمية نشطة، تستند إلى أساس اختبار المتعلمين بعضهم بعضاً، عن معلومات وموضوعات دراسية ومهارات عقلية وحركية سبق تعلمها<sup>(18)</sup>.

**التعريف الإجرائي:** هي الخطوات التي اتبعتها الباحثون في تدريس الموضوعات المقرر تدريسها لطالبات عينة البحث (المجموعة التجريبية) القائمة على تنظيم الطالبات على شكل أزواج متقابلة، ثم توزع الأدوار عليهن كطرح الأسئلة والإجابة عليها وتكون المناقشات فردية وجماعية بين الطالبات حتى تؤدي إلى الوصول إلى نتائج إيجابية.

**ثالثاً/التحصيل:** هو ذلك المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية<sup>(19)</sup>.

**التعريف الإجرائي:** هو ما تحصل عليه الطالبات (عينة البحث) من المعلومات والخبرات في مادة تاريخ الحضارات القديمة للصف الأول المتوسط مقاساً بالدرجات التي يحصلن عليها بالاختبار التحصيلي الذي أعده الباحثون لهن.

**رابعاً/التاريخ:** هو كل شيء حدث في الماضي بوصفه علماً يدرس النشاطات الإنسانية في الأزمان الماضية مما جعله علم مرتبط بكل العلوم<sup>(20)</sup>.

**التعريف الإجرائي:** هو مجموعة من الحقائق والمفاهيم التاريخية التي يتضمنها كتاب الحضارات القديمة المقرر تدريسه من وزارة التربية جمهورية العراق لطالبات الصف الأول المتوسط.

**الفصل الثاني/خلفية نظرية ودراسات سابقة:****المحور الأول:خلفية نظرية****أولاً: النظرية البنائية**

تعد النظرية البنائية من الاتجاهات الحديثة التي شاعت وأصبحت ذات اهتمام في الفكر التربوي، وهي تعد نظرية جديدة في التعلم من أجل الفهم واعتماد المتعلم، أي إن التدريس يقوم على أساس التعلم النشط والجيد، والمعلم هو موجه وقائد لعمليات التعلم أكثر فاعلية وكيف يمكن لعملية التعليم أن توجه الترتيبات في مواقف صافية أكثر فاعليه.(21)

تعد الفلسفة البنائية من الفلسفات الحديثة ولها عدة نماذج فالتعلم النشط احد هذه النماذج وأساليب التعلم عملية نشطة تقوم على أساس ما يبذله المتعلم من جهد عقلي للوصول إلى المعرفة بذاته لأن العملية النشطة للتعلم مسؤولية المتعلم وليس المعلم.(22).

**من مبادئ النظرية البنائية المهمة التي تعد الأساس للتعلم النشط:**

1. التعلم ليس نتيجة التطورات؛ فالمتعلم هو التطور ويتطلب الابداع والتنظيم الذاتي من جانب الطالب وعلى المدرس إعطاء فرصة للطالب بأن يشارك بطرح أسئلة ويعطي فرضياته لمعرفة حيويتها.(23).
2. التعلم عملية نشطة ومستمرة؛ لأنها عملية ابتكار يعيد بها المتعلم للوصول إلى اكتشاف المعرفة بنفسه.(24)
3. التعلم عملية وجدانية؛ إذ يرتبط التعلم النشط بمشاعر الاستثارة والتشويق وتزيد فاعلية الطالب نحو المادة فيتم بالإيجابية ويشعر بثقته بنفسه.
4. الأفكار والمفاهيم لا تنتقل من فرد إلى آخر بالمعنى نفسه بل تختلف من فرد إلى آخر بحسب بنيته المعرفية وكيفية تنظيمها.(25).

**ثانياً: التعلم النشط**

**الأسس النظرية للتعلم النشط:** تبنى التعلم النشط في بنائه وأساسه النظري علماء النظريات المعرفية مثل (باولو فريدي) الذي قامت فلسفته على أساس فكرة أن التعلم يصبح أكثر فائدة عند ما يقع داخل معرفة الطالب ورؤيته للعالم وكذلك ثقافة الطالب والمجتمع.(26).

تعتمد النظريات على أن الطلاب الذين يشاركون في عملية التعليم هم الأكثر وصولاً للنجاح؛ لأنهم عند مشاركتهم بعملية التعلم بأنفسهم فإنهم يبذلون أكثر نشاطاً وجرأة وتحقيقهم الأهداف وارتفاع مستوى اتجاههم لذاتهم، والطريق لمشاركة الطلاب في هذا النشاط يكمن في أفضليات أساليب التعلم؛ لأنها تؤثر سلباً أو إيجاباً على الطالب كذلك وجود تباينات مشيرة ومتطورة في الطرائق التي يتعلم بها الناس ويعالجون معلوماتهم.(27).

**مبادئ التعلم النشط:** هناك عدة مبادئ التي ينبغي الاستناد إليها عند تنفيذ التعلم النشط وهي:

1. يعد التعلم النشط مشجع بين المعلم والطالب ويزيد التفاعل بين الطرفين ويكون هذا التفاعل في داخل الصف أو خارجه، ويشجع في اشتراك الطلاب وتحفيزهم للتعلم.
2. يشجع على التعاون بين المتعلمين، إذ وجدنا التعلم يزيد من أهميته عندما يكون بنحو جماعي، فالتدريس الجيد هو الذي يتطلب ويشجع على التشارك والتعاون وليس التنافس بين الطلاب.
3. يعد مشجع على النشاط، أي إن المتعلمين لا يتعلمون بالإنصات وكتابة المذكرات ما لا يوجد هناك تحدث وكتابه ويربطون معلوماتهم السابقة بالحياة المستقبلية واليومية.

4. يقوم على تقديم تغذية راجعة؛ لأن معرفة الطلاب بما يعرفونه يساعدهم على فهم طبيعة معارفهم وتقييمها.

تُظهر فاعلية التعلم النشط نتائج إيجابية التي يحدثها عند المتعلم من حيث اكتساب المعرفة والمهارات والاتجاهات.

**ثالثاً/ إستراتيجية خلايا التعلم:** تمثل إستراتيجية خلايا التعلم إحدى إستراتيجيات التعلم النشط التي تركز بالأساس على روح التعاون بين المجموعة الواحدة، أي تعني توليد تعاوني بين الطلاب لاستيعاب موضوعات الموقف التعليمي، وتعزيز مكانة الطالب في عملية التدريس فيعمل المدرس على تقييم الطلاب في الصف الواحد إلى مجموعات ثنائية يتم تشكيلها من طالبين، إذ يقوم أحد الطالبين بطرح سؤال أو نشاط مطلوب ويقوم الطالب الثاني بالإجابة عن السؤال، ويتم عرض الإجابة على المجموعة الثنائية الأخرى، ثم يقوم المدرس بطرح سؤال آخر على المجموعة الأخرى وهو يتحرك ويعطي المساعدة لمن يحتاج إلى مساعدة ويقوم دوره على الإرشاد والتوجيه.(28).

#### **أهداف إستراتيجية خلايا التعلم**

- 1-تحسين أداء المتعلم في المهام الأكاديمية وإكسابه مفاهيم الديمقراطية والشورى.
- 2-تنمية الاتجاهات العلمية نحو المادة الدراسية.
- 3-غرس روح التعاون والرقابة الذاتية.
- 4-إكساب المتعلم مقدرة على تصحيح الأخطاء ودعمه بالتغذية الراجعة.
- 5-تعليم مهارات التعاون والتضامن والمشاركة الفاعلة.

#### **خطوات إستراتيجية خلايا التعلم**

- 1-تقوم الطالبات بقراءة موضوع الدرس مسبقاً، قبل موعد الدرس وتحضيره.
- 2-تنظيم الطالبات في صور أزواج بحيث تجلس كل طالبتين معا على منضدة واحدة أو على مقعدين مجاورين
- 3-تقوم الطالبة الأولى ويرمز لها (أ) بإلقاء السؤال على الطالبة الثانية ويرمز لها (ب) ويجب عليها أن تجيب بصورة كتابية أو شفوية.
- 4-يستمر تبادل الأسئلة بين الطالبات حتى انتهاء الأسئلة المحددة.

#### **المحور الثاني: الدراسات السابقة:**

##### **دراسة هندي (2008)**

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة (أثر استخدام إستراتيجية خلايا التعلم في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ التربية الخاصة في مادة القراءة)، تم اختيار عينة البحث عشوائياً مقسمين إلى عينتين وبلغ عدد تلاميذ المجموعة التجريبية (11) تلميذ وتلميذة، والمجموعة الضابطة بلغت (9) تلميذ وتلميذة، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعالجة البيانات، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05،0) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية خلايا التعلم (29).

### الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل توضيحاً لمنهجية البحث وإجراءاته إذ يشمل اختيار التصميم التجريبي واختيار مجتمع البحث وعينته، فضلاً عن إجراءات البحث (التجريبية والضابطة)، والنظر إلى المتغيرات الدخيلة وضبطها ويشمل إعداد أدوات البحث ومستلزماته كما يأتي:

أولاً/منهج البحث: المنهج التجريبي من أكثر المناهج دقة وكفاءة وللحصول على نتائج مضبوطة وموثوق بها اتبع الباحثون هذا المنهج للوصول إلى هدفي البحث؛ لأنه المنهج الملائم لإجراءات البحث. ويعني مصطلح (تجريبي) تطبيق شيء يمكن ملاحظة أثر التفسير في شيء آخر (30).

ثانياً/التصميم التجريبي: التصميم التجريبي موقف اصطناعي يستخدم للتأكد من صحة الفروض، إذ يقوم الباحثون بعزل المتغير الدخيل ويدرس المتغير المستقل على المتغير التابع لمعرفة مدى صحة معلومة معينة أو للوصول إلى التعليمات التي تحكم سلوك المتغير التابع. (31)، لذا يجب على الباحثين قبل إجراء الدراسة، اختيار تصميم تجريبي ملائم لاختبار صحة النتائج التي عرضتها في ظروفها، لذلك اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، كما مبين في المخطط ادناه:

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

| المجموعة  | التكافؤ   | المتغير المستقل            | المتغير التابع | أداة البحث     |
|-----------|---|----------------------------|----------------|----------------|
| التجريبية | 1- العمر الزمني محسوباً بالشهور<br>2- التحصيل الدراسي للوالدين<br>3- التحصيل السابق للطالبات في الفصل الأول في مادة التاريخ | إستراتيجية<br>خلايا التعلم | التحصيل        | اختبار التحصيل |
| الضابطة   | 4- اختبار الذكاء<br>5- اختبار المعلومات السابقة   | -                          |                |                |

ثالثاً/مجتمع البحث وعينته: اتبع الباحثون عدد من الإجراءات التي تطلبها البحث للوصول إلى أهدافهم. والتحقق من فرضياتهم.

1- مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث الحالي جميع طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية للبنات في محافظة بابل/ناحية المدحتية للعام الدراسي (2018-2019).

2- عينة البحث: قسم الباحثون عينة البحث إلى قسمين وهما:

أ- عينة المدارس: بعد التعرف على أسماء مدارس البنات المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية في محافظة بابل/ناحية المدحتية، اختيرت مدرسة (أم سلمة) بالطريقة العشوائية من بين (16) مدرسة لتطبيق التجربة فيها.

ب- عينة الطالبات: بعد أن حدد الباحثون مدرسة (متوسطة أم سلمة) التي ستطبق فيها التجربة اختير عشوائياً شعبة (د) لتمثل المجموعة التجريبية التي بلغ عدد طالباتها (41)، وشعبة (أ) ليلعب عدد طالبات المجموعة الضابطة (38) طالبة. وبذلك يكون العدد الكلي لعينة البحث (79) طالبة وبعد استبعاد الطالبات الراسبات من



المجموعتين، اللواتي بلغ عددهن (3) حالة رسوب ضمن طالبات المجموعة التجريبية، و(2) في المجموعة الضابطة مع ضمان بقائهن في صفوفهن حفاظاً على نظام المدرسة واستمرار تدريسهن، ويعود سبب استبعادهن؛ لامتلاكهن خبرات سابقة في الموضوعات التي تدرس في غضون مدة التجربة، التي يكون لها أثر في المتغيرات التابعة، وبذلك أصبح العدد النهائي لعينة البحث (74) بواقع (38) طالبة للمجموعة التجريبية و(36) طالبة للمجموعة الضابطة.

**رابعاً: تكافؤ مجمع البحث:** زيادة في الحرص على السلامة الداخلية للبحث قام الباحثون بإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث إحصائياً قبل البدء بالتدريس الفعلي في بعض المتغيرات التي لها تأثير في سلامة التجربة ودقة نتائجها وهذه المتغيرات هي: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للوالدين، (2018-2019 م)) اختبار رافن، درجات الطالبات في مادة التاريخ في اختبار نهاية الكورس الأول للعام الدراسي، وقد أظهرت النتائج أن المجموعتين: التجريبية والضابطة، متكافئتين إحصائياً في المتغيرات المذكورة بعد استعمال الوسائل الإحصائية الملائمة.

**خامساً: ضبط بعض المتغيرات الدخيلة:** يقصد بالمتغيرات الدخيلة المتغيرات التي تتربط وتتصل فيما بينهما ولا يستطيع الباحثون أن يتوصلوا إلى آثارها ولا يدخل هذا التغيير في تصميم الباحثين، ويؤثر هذا التغيير في نتائج البحث أو في المتغير التابع ويكون ذا تأثير غير صحيح وغير مرغوب فيه؛ لذلك أصبح على الباحثين أن يفترضوا وجود عدد من المتغيرات الدخيلة في الحساب عند الوصول إلى النتائج ومناقشتها، ويمكن التخلص منها عن طريق الاختبار العشوائي.(32)، والمتغيرات هي: (الحوادث المصاحبة للتجربة، اختيار عينة البحث، الاندثار التجريبي، اختيار العينة، النضج، أداة القياس، الاختبارات).

**سادساً: مستلزمات البحث:** لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته، هيأ الباحثون بعض مستلزمات منها:

**1- تحديد المادة العلمية:** حددت المادة العلمية لموضوعات البحث بالفصلين الأخيرين من كتاب التاريخ القديم المقرر تدريسه للصف الأول المتوسط للعام الدراسي (2018-2019).

**2- صياغة الأهداف السلوكية:** إن تحديد الأهداف السلوكية ذات أهمية بالغة في العملية التعليمية، تنقل الانتباه من المعلم إلى المتعلم، وأنها تساعد المتعلم على اختبار نفسه بالاعتماد على ذاته، وتوجيه جهوده نحو تحقيق أهدافه المرغوبة.(33)، تم صياغة الأهداف السلوكية على وفق مستويات بلوم الثلاثة الدنيا وهي: (المعرفة، والفهم، والتطبيق)، وقد بلغ مجموعها (119) هدفاً سلوكياً، وللتحقق من سلامة الأهداف السلوكية تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس التربوي وطرائق التدريس، إذ تم اعتماد (80/0) حداً أدنى لقبول كل هدف سلوكي، وبهذا تعد الأهداف السلوكية مقبولة جميعها مع إجراء بعض التعديلات البسيطة التي تم الأخذ بها.

**3- إعداد الخطط التدريسية اليومية:** لما كان إعداد الخطط التدريسية أساليب واحداً من متطلبات التدريس الناجح تم إعداد الخطط التدريسية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، تضمنت (18) خطة تدريسية بواقع (2) حصّة أسبوعياً لكل مجموعة، وقد تم إعداد الخطط التدريسية بطريقة تتلاءم مع المتغير المستقل (خالياً التعلم)، وقبل البدء بالتجربة تم عرض نموذجين من هذه الخطط على عدد من الخبراء والمتخصصين في علم النفس التربوي وطرائق التدريس والتاريخ، للتأكد من صلاحيتها ومدى تمثيلها للمحتوى التعليمي وملائمتها للمرحلة الدراسية، وقد أظهرت قبولها مع إجراء بعض التعديلات البسيطة عليها.

سابعاً: أداة البحث:

**1-الاختبار التحصيلي:** يعرف الاختبار بأنه: الأداة التي تستعمل لقياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية معينة، والهدف منه هو قياس مدى استيعاب الطالبات لبعض المعارف والمهارات والمفاهيم المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين أو في نهاية مدة تعليمية معينة.(34)، وقد اتبع الباحثون عدداً من الخطوات لإعداد الاختبار التحصيلي وهي كالآتي:

**أ-صياغة فقرات الاختبار:** اعتمد الباحثون عند صياغة فقرات الاختبار التحصيلي على الفقرات الموضوعية من نوع الاختبار من متعدد، كونها صادقة وثابتة أفضل من الاختبارات الموضوعية الأخرى ويمكن استخدامها في قياس عدة أهداف سلوكية كالمعرفة والاستيعاب والتطبيق.(35)، إذ بلغت عدد فقرات الاختبار (60) فقرة اختبارية وأعطت لكل فقره (4) بدائل تمثل واحدة الإجابة الصحيحة.

**ب- صياغة تعليمات الاختبار:** جرى صياغة تعليمات الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي والمتضمن كيفية الإجابة على فقرات الاختبار والزمن اللازم للإجابة مع توضيح مثال للإجابة.

**ج-صياغة تعليمات تصحيح الاختبار:** لغرض تصحيح إجابات الطالبات عن فقرات اختبار التحصيل أعد الباحثون مفتاح التصحيح للإجابة النموذجية، أعطوا (درجة واحدة) للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة و(صفر) للفقرة التي تكون إجابتها خاطئة، وعاملت الفقرة المتروكة أو التي اختير لها أكثر من بديل تعامل معاملته الإجابة الخاطئة، وبذلك أصبحت الدرجة الكلية (60) درجة، أي إن أعلى درجة للاختبار هي (60) وأقل درجة له (صفر).

**ح- صدق الاختبار:**

يعني صدق الاختبار: قدرته على قياس ما وضع لقياسه، أي إنه يقيس السمه التي وضع من أجلها ولا يقيس شيئاً آخر.(36)، وللتحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحثون على نوعين من الصدق هما:

**1-الصدق الظاهري:** يتم التحقق من الصدق بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها، ويتم حساب معامل الصدق الظاهري عن طريق نسبة الاتفاق بين المحكمين وعن طريق قيمة مربع كأي، فقد تم عرض فقرات الاختبار على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس الاجتماعيات وعلم النفس والتاريخ لإبداء آرائهم وملاحظاتهم ومدى ملاءمتها لموضوعات الكتاب بما يناسب الصف الأول المتوسط ومدى تحقيقها للأهداف السلوكية، وبعد موافقة الخبراء والمحكمين على فقرات الاختبار وتم حساب مربع كأي لكل فقرة مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (72)، وأظهرت النتائج صلاحية جميع فقرات الاختبار.

**2- صدق المحتوى:** وهو الصدق الذي يكون عن طريق القيام بإجراء التحليل المنطقي لمواد الاختبار وفقراته لمعرفة مدى تحقيقها لموضوع الاختبار والظروف التي يقيسها، أي أن يكون شاملاً لجميع أجزاء المحتوى وأهدافه وإمكانية قياسه.(37)

**د- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:**

**1-التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار التحصيلي:** لبيان وضوح الفقرات وتحديد الوقت المستغرق في الإجابة عن جميع فقرات الاختبار، طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبة من مدرسة (ثانوية الثريا) للبنات، في يوم الاثنين (2019/4/22 م) بعد التأكد من إكمالهن للمادة العلمية وإبلاغهن بموعد الاختبار قبل عدة أيام من تطبيقه، وتعني قلة إجابة الطالبات أن فقرات الاختبار واضحة وتم استخراج متوسط الزمن لإجابة الطالبات (40) دقيقة.

2-التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة التحليل الإحصائي): بعد التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، وحساب الزمن اللازم للاختبار، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (100) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط في متوسطة الحريري وقد جرى الاختبار في يوم الخميس (2019/4/25) لغرض تحليل فقرات الاختبار والتأكد من خصائصه السايكومترية، وبعد تصحيح الإجابات وترتيب الدرجات تصاعدياً بأخذ أوراق أعلى (27/0/0) من إجابات الطالبات لتمثل المجموعة العليا، وأدنى (27/0/0) من إجابات الطالبات لتمثل المجموعة الدنيا حللت إحصائياً لإيجاد ماياتي:.

1-معامل تمييز الفقرات: أساليب عامل تمييز الفقرات هو الدرجة التي تحدد قدرة الفقرة الاختبارية على التمييز بين إجابات الطالبات من ذوات المستوى العالي وإجابات الطالبات ذوات المستوى المنخفض (38)، وتم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار فوجدت أن قيم الفقرات تراوحت بين (0,33-0,56) ويرى النجار أن الفقرة التي تريد معامل تمييزها عن (0,25) فأكثر تعد فقره مقبولة ومميزه. (38)

2-معامل صعوبة الفقرات: تعني معامل الصعوبة نسبة الطالبات اللاتي أجبن إجابة خاطئة على الفقرة إلى العدد الكلي للطالبات (المجموعة العليا والمجموعة الدنيا) ومن ثم كلما انخفض مؤشر الصعوبة ازداد مؤشر السهولة (العلاقة عكسية) (39)، وقد تم تطبيق فقرات الاختبار على كل فقرة من فقرات الاختبار ووجد أن قيمتها تتراوح بين (0/039-0/070) وبهذا تكون الفقرات جميعها ذات معامل صعوبة ملائم ومناسب في فقراتها، إذ إن الفقرة الجيدة هي التي تتراوح معامل صعوبتها بين (0,20-0,80). (40)

3-فعالية البدائل الخاطئة: يعني بها قدرة البديل الخاطيء على جذب أكبر عدد ممكن من إجابات المفحوصين الخاطئة والبديل الذي لا يجذب العدد الأكبر من المفحوصين أساليب غير فعال، لذلك يجب تغييره أو تعديله أو حذفه أو تبديل غيره يكون أكثر قدرة على التمييز. (41)، وبعد تطبيق معادلة فعالية البدائل لفقرات الاختبار وحساب فعالية كل بديل، أظهرت النتائج أن البدائل الخاطئة جذبت أكبر عدد من الطالبات للمجموعة الدنيا مقارنة بطالبات المجموعة العليا، ولأنها كانت تحمل الإشارة السالبة جميعها تقرر الإبقاء عليها.

4-ثبات الاختبار: الثبات يعني أن الفرد يحافظ على الموقع نفسه تقريبا بالنسبة لمجموعته عند تكرار قياسه، ويبقى على حاله تقريبا بالقدر الذي يتمثل فيه بقيمه صغيره للخطأ المعياري في القياس أو بمعامل ثبات مرتفع. (42)، وفي هذه الطريقة يتحقق الثبات بعدد من المعاملات وضعها (كيودر-ريتشاردسون 20)؛ لأنها من الطرائق التي تتطلب تطبيق الاختبار مرة واحدة تلافياً للتكاليف وتغير الظروف.

ثامنا: تطبيق أداة القياس:

1-الاختبار التحصيلي: تم تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث بعد الانتهاء من تدريس المادة الدراسية في وقت واحد في يوم الأحد (2019/4/28 م) تم الحصول على درجاتهن وتحليلها إحصائياً.

تاسعا: الوسائل الإحصائية:

1-الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين: استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث في التكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج.

2-التباين: استخدم لحساب تباين درجات مجموعتي البحث.

3-مربع كأي: استخدمت هذه الوسيلة الإحصائية في التحقق من تكافؤ الطالبات (عينة البحث).

4-معامل صعوبة الفقرة: استخدمت في حساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي.

5-معامل تمييز الفقرات: استخدمت هذه الوسيلة لحساب تمييز فقرات الاختبار التحصيلي.

6-فاعلية البدائل الخاطئة: استخدمت هذه الوسيلة لقياس فعالية البدائل الغير صحيحة لفقرات الاختبار التحصيلي.

## الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها

### أولاً: عرض النتائج

**1-نتائج الهدف الأول:** للتحقق من نتائج الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن التاريخ القديم بإستراتيجية خلايا التعلم ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيلي)، طبق الاختبار التحصيلي النهائي على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وبعد تصحيح الإجابات وتحليلها إحصائياً تم استخراج المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث، وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد اتضح أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0,05)، إذ بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (43,32) وتباين (53,58)، وبانحراف معياري (7,32)، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (37,39) وتباين (77,97)، وبانحراف معياري (8,83) وكانت القيمة التائية المحسوبة (3,151) أكبر من القيمة التائية الجدولية (2,000) وبدرجة حرية (72) وجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1): نتائج اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

| مستوى الدلالة<br>(0.05) | القيمة التائية |          | درجة الحرية | الانحراف<br>المعياري | التباين | المتوسط<br>الحسابي | حجم العينة | المجموعة  |
|-------------------------|----------------|----------|-------------|----------------------|---------|--------------------|------------|-----------|
|                         | الجدولية       | المحسوبة |             |                      |         |                    |            |           |
| دالة إحصائية            | 2.000          | 3.151    | 72          | 7.32                 | 53.58   | 43.32              | 38         | التجريبية |
|                         |                |          |             | 8.83                 | 77.97   | 37.39              | 36         | الضابطة   |

### ثانياً: تفسير النتائج

**1- تفسير النتائج الخاصة بمتغير التحصيل:** يرجع ظهور الفروق الإحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية خلايا التعلم الى: أ-تعمل إستراتيجية خلايا التعلم على تطوير امكانيات المتعلم المعرفية والمهارية عبر العمل الجماعي المشترك.

ب- تساعد هذه الإستراتيجية على زيادة تحفيز الطالبات وإثارة اهتمامهن ورغبتهن في المشاركة الإيجابية في مادة التاريخ.

ج- تقوم الإستراتيجية بنقل المدرسة من دور الملقن إلى دور المرشد والموجه والمعزز لدى طالبات المجموعة الثنائية التعاونية مما يؤدي إلى زيادة التحصيل لديهن وشعورهن بانهن مصدر للمعلومات والحقائق المتبادلة فيما بينهن.

**الفصل الخامس/الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات****أولاً: الاستنتاجات:****في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة استنتج الباحثون ما يأتي:**

- 1- تكون طالبات الصف الأول المتوسط أكثر تفاعلاً مع مادة التاريخ باستخدام إستراتيجية (خلايا التعليم) لكون هذه الإستراتيجية من الإستراتيجيات الحديثة التي تفتح المجال للطالبات بإبداء آرائهن.
- 2- شعور الطالبات في المجموعات الثنائية بأنهن يؤدين واجباتهن الصعبة بصورة ثنائية وجماعية تعاونهن وإحساسهن بأنهن مسؤولات عن واجباتهن مما تزيد من دافعتين نحو المادة، ومن ثم تساعد على تحقيق الأهداف المرغوبة وكذلك يكون تفاعلاً مع هذه الإستراتيجية أكثر من الطريقة الاعتيادية.
- 3- إن استخدام إستراتيجية (خلايا التعلم) من الأنشطة الفكرية والعقلية التي تؤدي إلى زيادة معلومات الطالبات مع مادة التاريخ وقدرتهن على التأمل والتفكير وكذلك التحليل وتنمي لديهن مهارات التعاون بينهن والعمل بروح الفريق الواحد واحترام آراء الآخرين.
- 4- إن استخدام هذه الإستراتيجية لها أثر إيجابي في رفع مستوى تحصيل الطالبات وتنمية القدرة على التفكير الإبداعي.
- 5- تزود إستراتيجية (خلايا التعلم) الطالبات بالأفكار الجديدة وتساعدن على ربط معلوماتهن السابقة مع المعلومات الجديدة، وكذلك تنمي لديهن الفهم والنقد واعتمادهن على أنفسهن في البحث عن الحقائق والمعلومات والأهداف المرغوبة.

**ثانياً: التوصيات:****في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يوصي الباحثون بالآتي:**

- 1- تهيئة القاعات الدراسية بالتقنيات التربوية الحديثة لمساعدة المدرسات على استخدام الإستراتيجية والنماذج الحديثة.
- 2- عقد دورات تطويرية وتدريبية للمدرسات وخاصة مدرسات الاجتماعيات لتدريبهن على كيفية استخدام الإستراتيجيات الحديثة والنماذج الجديدة
- 3- استخدام إستراتيجية خلايا التعلم في تدريس مادة التاريخ للمرحلة الإعدادية لغرض زيادة تنمية التفكير الإبداعي ومهاراته لديهن.

**ثالثاً: المقترحات:****استكمال للبحث الحالي يقترح الباحثون ما يأتي:**

- 1- إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية مختلفة وعلى كلا الجنسين لمعرفة أثر استخدام إستراتيجية خلايا التعلم في تنمية التفكير الإبداعي للطالبات في مادة التاريخ.
- 2- إجراء دراسات أخرى لمعرفة أثر إستراتيجية خلايا التعلم في متغيرات أخرى غير تنمية التفكير الإبداعي مثل الاتجاهات نحو مادة التاريخ واستبقاء المعلومات والدافعية نحو التعلم واكتساب المفاهيم، والميل نحو المادة.
- 3- إجراء دراسات أخرى لمعرفة أثر إستراتيجية خلايا التعلم في تنمية التفكير الإبداعي في مواد دراسية أخرى غير التاريخ.

## CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

### المصادر

#### - القرآن الكريم

- 1-الدوري، علي حسين، 2009، أصول التربية في مفهومها الحديث، عمان، الأردن.
- 2-الجامعة المستنصرية، 2005، المؤتمر العلمي للتربية والتعليم، توصيات كلية التربية الأساسية، بغداد، العراق.
- 3-أبو شعيرة، خالد، 2008، المدخل إلى عالم التربية، ط1، مكتبة المجتمع الغربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 4-إبراهيم، مجدي عزيز، 2002، المنهج التربوي وتحديات العصر، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- 5-عطية، محسن علي، 2008، الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1، دار صفاء، عمان، الأردن.
- 6- عطية، محسن علي، 2009، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، فلسطين.
- 7- الربيعي، محمود داوود سلمان، 2006، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن.
- 8- زيتون، عايش محمود، 2004، اسالب تدريس العلوم، دار الشروق، عمان، الأردن.
- 9- بدوي، رمضان سعد، 2010، التعلم النشط، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 10- بدير، كريمان، 2008، التعلم النشط، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 11-عباس، محمود خليل وآخرون، 2009، مدخل إلى منهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 12- سمارة، نواف أحمد، وعبد السلام موسى العديلي، 2008، مفاهيم ومصطلحات تربوية، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 13- شفيق، محمد، 2001، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
- 14-أبو شقرا، رجا، 2009، في التربية الشفوية دليل المعلم لتفعيل عملية التعليم وتنشيطها، دار الملايين، بيروت، لبنان.
- 15-الحارثي، إبراهيم أحمد مسلم، 1998، تدريس العلوم بسلوب حل المشكلات، تعيين دراسي، مدارس الرواد، الرياض.
- 16- نصر الله، عمر عبد الرحيم، 2010، تدني التحصيل والإنجاز المدرسي، أسبابه وعلاجه، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 17- الحفني، عبد المنعم، 1991، موسوعة التحليل النفسي، دار مدبولي، القاهرة، مصر.
- 18- سعادة، جودة أحمد، وآخرون، 2006، التعليم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان.
- 19-عبادة، أحمد، 2001، قراءات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العام، مركز الكتاب، مطابع أمون، القاهرة.
- 20- جمهورية العراق، وزارة التربية، 1996، التقرير الوطني للجمهورية العراقية للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، الدورة (45)، مطبعة وزارة التربية، بغداد.

- 21- علي، محمد السيد، 2011، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- 22- إبراهيم، مجدي عزيز، 2004، إستراتيجية التعليم واساليب التعليم، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- 23- شحاتة، حسن، وزينب النجار، 2003، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، كلية التربية،الدار اللبنانية،جامعة عين الشمس، القاهرة، مصر.
- 24- عبيد، وليم، وآخرون، 2009، طرق تدريس الرياضيات، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- 25- مهدي، عباس وآخرون، 2002، أسس التربية، دار الكتاب للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- 26- الخزاولة، محمد سلمان فياض، وآخرون، 2011، طرائق التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 27- الجمل، علي أحمد، 2005، تدريس التاريخ في القرن الحادي عشر، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- 28- الساعدي، عمار طعمة جاسم، 2011، أثر استخدام التعلم النشط في تحصيل طلاب الصف الثالث لمادة الرياضيات وميلهم نحو دراستها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل.
- 29- هندي، عمار يلدا كرمي، أثر استخدام إستراتيجية تعلم الاقران (خلايا التعلم) في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ التربية الخاصة في مادة القراءة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل.
- 30- سمارة، نواف أحمد، وعبد السلام موسى العدلي، 2008، مفاهيم ومصطلحات تربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 31- الجبوري، حسين محمود جواد، 2013، منهجية البحث العلمي، مدخرات بحثية، مؤسسة دار الصادق الثقافية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 32- توق، محي الدين، وآخرون، 2007، اسس علم النفس التربوي، ط3، دار الفكر، عمان، الأردن.
- 33- عمر، محمود أحمد، وآخرون، 2010، القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- 34- الجلي، سوسن شاكر، 2005، أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مؤسسة علاء الدين، دمشق، سوريا.
- 35- العناني، حنان عبد الحميد، 2008، علم النفس التربوي، ط4، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 36- الدليمي، إحسان عليوي، وعدنان محمود المهداوي، 2005، القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط2، مكتبة أحمد الباغ، بغداد، العراق.
- 37- الكبيسي، عبد الواحد حميد، 2007، القياس والتقويم، تجديدات ومناقشات، دار جرير، عمان، الأردن.
- 38- النجار، نبيل جمعه صالح، 2010، القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية، دار حامد، عمان، الأردن.
- 39- عودة، أحمد سليمان، و خليل يوسف الخليلي، 1988، الاحصاء للباحث في التربية والعلوم النفسية، دار الفكر، عمان، الأردن.